منهج الشيخ أمين احسن الاصلاحی (۱۹۰۴.۱۹۹۷ء)عن اسباب النزول فی تفسیرہ تدبر قرآن

*ڈاکٹر افتخار احمد

Abstract

Basically the Quranic verses are two kind some verses has it is background and some other reviled directly without any background. Therefore it is very necessary for every interpreter of the Holy Quran to know and write the background of the verses because without knowing the background of the verses we cannot understand the Holy Quran. In this article I tried to find out the Islahi's Point View about Sabab-e-Nazool in his Tafseer Tadbur-e-Quran. Sometime Islahi's narrated the background like other Musfereen and sometime he explain General Principle and did not write the actual wording of the Prophet as has been written in the books of Hadith like Sahi Bukhari.

معرفة سبب النزول أمر مهم جداً لمن أراد تفسير القرآن الكريم وقد اعتنى به المفسرون فی کتبهم و أفردوا فيه التصانيف حيث قال السيوطی[۲]أفرده بالتصنيف جماعة أقدمهم علی ابن المدينی شيخ البخاری(۱)ومن أشهر ها کتاب الواحدی (۲)علی ما فيه من اعواز. و قد اختصره الجعبری(۳) فحذف اسانيده و لم يزد عليه شيء.

الشيخ الاصلاحی أيضاً ذکر سبب النزول فی مقدمة تفسيره ضمن الادوات الخارجية (۵) لفهم القرآن الکريم و قد اتبع فيه مسلک شيخه الفراهی(٦).

قبل أن نبدأ بذکر منهج الاصلاحی عن اسباب النزول نود أن نذکر معنی سبب النزول،و فوائده و طرق معرفته.فأولاًنذکر معنی سبب النزول فنقول و بالله التوفيق.

ایسو سی ایٹ پر وفیسر ،شعبه علو م اسلا میه ،اسلا میه یو نیو رسٹی بها ول پور.

يراد بسبب النزول هو ما نزلت الآية أو الآيات متحدثة عنه أو مبينة لحکمه أيام وقوعه والمعنی أنه حادثة وقعت فی زمن النبی ﷺأو سوأل وجه اليه، فنزلت آية أو الآيات من الله تعالی ببيان ما يتصل بتلک الحادثة ، أو الجواب هذا السوال... سواء کانت تلک الحادثة خطأ فاحشاً ارتکب(۷)أو

*الاستاذ المشارک :قسم الدراسات الاسلامية ،الجامعة الاسلاميةبهاولبور

كانت تلك الحادثة تمنياً من التمنيات ، ورغبة من الرغبات كموافقات عمر رضى الله عنه((٨) أو كان سؤالا مرفوعاً الى النبى ﷺ(٩).

ثانياً: فوائد معرفة سبب النزول و أهميته:

ذكرا لشيخ الزركشى :" فوائد معرفة سبب النزول حيث قال:" و أخطأ من زعم أنه لا طائل تحته بجريان مجرى التاريخ و ليس كذلك بل له فوائد: منها:

١. معرفة وجه الحكمة الباعثة على تشريع الحكم(١٠).

٢. الاستعانة تفسير آية و رفع الاشكال عنها. حتى قال الواحدى: لا يمكن معرفة تفسير آية دون الوقوف على قصتهاو بيان نزولها(١١).

وقال الشيخ الاسلام ابن تيمية(١٢)"معرفة سبب النزول يعين على فهم آية فان العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب"(١٣).

قال الشيخ أبو الفتح القشيرى (١٤) بيان سبب النزول طريق فى فهم معانى الكتاب العزير وهو أمر يحصل للصحابة بقرائن تحتف با لقضايا(١٥)

معرفة من نزلت فيه الآية على التعيين حتى لا يشبه بغيره فيتهم البرى ويبرأ المريب، ولهذا ردت عائشة على مروان حين اتهم أخاها عبدالرحمن بن أبى بكر بأنه الذى نزلت فيه آية : "والذيقال لو الديه أف لكما"(١٦)وقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيأً من القرآن الا أن الله أنزل عذري (١٦)

وقال الزرقانى:" تيسير الحافظ وتسهيل الفهم وتثبيت الوحي، في ذهن كل من يسمع آية اذا عرف سببها، وذلك لأن ربط الأسباب بالمسبباب، والأحكام بالحوادث، والحواوث بالا شخاص والأزمنة، كل أولئك من دواعي تقرر الأشياء ، وانتقاشها فى الذهن ، وسهولة استذكارها مقارنتها في الفكر، وذلك هو قانون تداعى المقرر في النفس" (١٧)

ثالثا: طريق معرفة سبب النزول:

أما كيف السبيل الى معرفة سبب النزول فانه بالسماع والرواية ولا شيء غير ذلك لأنه لا يجوز الخوض في أسباب النزول بالاجتهاد والرأي . قال الواحدي لا يحل القول في أسباب نزول الكتاب ألا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل، ووقفوا على الأسباب وبحثوا عن علمها(١٨)

وقال السيوطي: ان دخول صورة السبب قطعي واخراجها با لاجتهاد ممنوع كما حكى الاجماع عليه القاضي أبو بكير في التقريف(١٩)

فمعرفة سبب النزول هو السماع والرواية لا العقل والاجتهاد و كما قلنا قبل هذا ان الشيخ الاصلاحي اتبع في سبب النزول مسلك شيخه الفراهي حيث قال في مقدمة تفسيره:" أنا اتبعت طريقة الفراهي في سبب النزول"(٢٠)

وذكر الفراهي موقفه من سبب النزول حيث قال: ليس شأن النزول كما قيل تساماً سبب نزول آية أو سورة بل هو شأن الناس وأمر هم الذي كان محلاً للكلام فما في سورة الا ولها أمراً أو أموراً جعلتها نصب العين وذلک تحت عمود السورة فلک أن تلتمس شأن النزول من نفس السورة فان الكلام لا بد أن يكون مطابقاً لموضعه. كما أان الطبيب مثلاً يتوسم من نسخة الدواء داء من قد كتبت له تلک النسخة فاذا كان سوق الكلام يناسب هذا الكلام والموضوع

كتنا سب اللباس والجسم بل كتناسب الجلود والأبدان(٢١)

فنرى اختلافاً بين موقف الفراهي من سبب النزول وبين موقف المفسيرين الأخرين حيث قال الفراهي لابد من معرفة النزول من نفس السورة وهذا لا يكون الا بالاجتهاد واستخدام العقل وبينما ذكرنا أن طريق معرفة سبب النزول وهو السماع والرواية. وذكر القاضي أبو بكر الاجماع عى اخراجه (سبب النزول) بالاجتهاد ممنوع. والشيخ الا صلاحي لا يعتمد على الروايات ولو كانت صحيحة في سبب النزول الا نادراً.

وقال الفراهي بعد هذا: وهذا الذي نجد في الروايات ان هذه الأية نزلت في حادثة كذا وكذا فمعنى ذلک أن هذه المسائل أو الحوادث كانت موجودة وقت نزول هذه الآية أو السورة(٢٢)

وقد ذكر الفراهي اقتباساً من الاتقان لتأييد رأيه وما نقله الفراهي هو ليس للسيوطي وانما نقله السيوطى عن الزر كشي حيث قال في كذا فانه يريد بذلک أنهاتتضمن هذا الحكم ، لا أن هذا كان السبب في نزولها... فهو من جنس الا ستدلال على الحكم بالآ ية لا من جنس النقل لما وقع (٢٣)

قلت ...السيوطي ...والذي يتحرر في سبب النزول أنه ما نزلت الاية أيام وقوعة(٢٤)

واضافة الى هذا يرجع الشيخ الفراهي جانب الربط في بيان سبب النزول حيث قال: ان أنتم بصدر الطمانينة واليقين فلا تتركوا سلسلة الربط من أيديكم في طلب سبب النزول والا يكون مثل المسافر

في الصحراء وبلغ في الظلام على نقطة أو مكان ولا يدري أين يذهب بعد ذلک(۲۵)

ونفهم من هذا أن منهج الشيخ الاصلاحی في النزول أنه يأخذ من داخل القرآن الكريم حيث يؤدي اليه اجتهاده.

وهذا هو موقف الشيخ الفرهي من سبب النزول الذي اتبعه الاصلاحي في تفسيره . وهذا الموقف الذی ذكرناه من سبب ا لنزول عن الشيخ الفراهي واختاره الشيخ الاصلاحي في تفسيره وها نفس الموقف الذي اختاره الشيخ ولي الله الدهلوي في كتابه" الفوزلكبير". واليک نص ما قاله الدهلوي فيه: تحت عنوان : فصل في بيان الآثار المروية في الكتب التفسيرية لأ صل الحديث وما يتعلق بها من جملة الآثار المروية في كتب التفسير ببيان سبب النزول . وهوعلى قسمين:

القسم الاول: أن تقع حادثة يظهر فيها ايمان المؤمنين و نفاق المنافقين كما وقع في أحد والأحزاب . أنزل الله تعالى مدح هؤلاء وذم أولئک ليكون فيصلاً بين الفريقين، وربما يقع في مثل هذا من التعرض لخصوصيات الحادثة ما يبلغ حد الكثرة فيجب أن يذكر شرح الحادثة بكلام مختصر ليتضح سوق الكلام على القارى".

القسم الثاني: أن يتم معنى الآ ية بعمومها من غير احتياج الى العلة بالحادثة التي هي سبب النزول والحكم لعموم اللفظ لا بخصوص السبب.(۲۶)

وقد ذكر قدماء المفسرين تلک الحدثة بقصد الاحاطة بالآ ثار المناسبة للآ ية أو بقصد بينا ماصدق عليه العموم،و ليس هذا القسم من الضروريات.

وقال الشيخ ولى الله بعد هذا:" وقد تحقق عند الفقير آن الصحبة و التابعين كثيراً ما كانوا يقولون نزلت الآ ية في كذا وكذا وكان غرضهم تصوير ما صدقت عليه الآ ية. وذكر بعض الحوادث التي التي تشتمل الآية بعمومها سواء تقدمت القصة أو تأخرت ، اسرائيلياً كان أو جاهلياً أو اسلامياً استوعيت جميع قيود الآية أو بعضها والله أعلم . فعلم من هذا التحقيق أن للاجتهاد في حل ما القسم مدخلا ً و لقصص المتعددة هنالک سعة ، فمن استحضر هذه النكة يتمكن من حل مس اختلف من سبب النزول بأدنى غاية"(۲۷)

فعلم من هذا أن موقف الشيخ الدهلوي من سبب النزول هو نفس موقف الفراهي الذي اختاره الشيخ الاصلاهي في تفسيره وذكرنا قبل هذا موقف العلماء في سبب النزول حيث قالو: لا يحل القول في

أسباب الكتاب الا بالرواية والسماعَ(۲۸)

رابعاً: نماذج من تفسير تدبر قرآن السبب النزول:

ا .ذكر الشيخ الاصلاحي سبب النزول لقوله تعالى: واذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ، ان الكفرين كانوا لكم عدواً مبيناً(۲۹)

حيث قال : ان هذه الآية نزلت بعد نزول الحكم في قوله تعالى: خذوا حذركم (۳۰)

عند ما نزل الحكم بحمل السلاح والاستعداد المقابلة الكفار بدأ السؤال بنفسه وها: كيف يكون تبطيق بين حكم حمل السلاح في حالة الصلاة؟ لأنه لا يمكن اداء الصلوة بمراعاة شروطها في هذه الحالة . فأنزلت هذه الآية التي فيها بيان الحكم بقصر الصلاة وهي قوله تعالى: واذا ضربتيم في ..... عداً مبيناً. أى نزل حكم قصر الصلاة في هذه الآية: وفي الآية التالية حكم صلاة الجماعة في وقت المطر وحكم صلاة المريض، فصورة القصر ثبتت عن الرسول وعن الصحابة بتواتر عملي. ويكون القصر فقط صلاة الرباعيه ولا يكون في صلاة الفجر والمغرب (۳۰)

وكذلک ذكر سبب نزول قوله : ان الذين جاء و بالافک عصبة منكم (۳۱)

حيث قال نزلت هذه الآية في براء ة عائشة رضي الله عنها. ومن هنا اشارة الى الفتنة التي وقعت بسبب افک المنافقين. حيث افتروا على عائشة رضى الله عنها واتهموهاوشار القرآن اليها بكلمة "افک"و اعرض عنها.والمراد بعدم الذكر الاشارة الى كرهتها بأن هذا القول لا يليق بالذكر".

فعلم من هنا أن أذ كيا ء من المسلين لا يشكون في كذب هذه الواقعة ولا يترددون في اتهامها ولكن اذا شاع خبر ولا كان كاذباً فالجاهلون يحكونه بدون شعور(۳۲)

فنزلت هذه الآيات من سورة النورلبيان الحقيقة وبراء ة عائشة رضي الله عنها. وذكر القصة التي ذكرها المفسرون الآ خرون. مثل ابن كثير(۳۳) والمحدثون مثل الامام البخارى(۳۴)

وذكر الاصلاحي سبب نزول قوله تعالى من سورة الحجرات: يايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم(۳۵)

حيث قال: نزلت هذه الآية والتي بعدها في المسلمين الذين كانوا يسكنون في ضواحي من القبائل البدوية. وأسلموا نظرا الى شوكة الاسلام وقوته. ولم يدخل الايمان في قلوبهم. وهذا كان لوجوه:

ا .ولم مؤمن هؤلاء اعتقاداً بل آمنوا خوفاً.

٢. لم يتخلقوا بأخلاق الاسلام لانهم كانوا يسكنون بعيداً عن المدينة. ولذا زعموا أنهم احسنواالى الاسلام بقبوله دون حرب. وكان من أثر ذلك أن يأتي قادتهم المدينة ويتكلمون مع الرسول عليه السلام كأنهم أحسنوا ويمنون عليه باسلامهم ويقدمون اليه أرائهم بدون سوأل الرسول عنهم. ويريدون أن يتوجه اليهم الرسول عليه السلام وقت حضورهم وان تأخر ينادون من وراء الحجرات مثل نداء بعضهم لبعض".

٣. كانت حروب بينهم من زمن الجاهلية. ولذا كانوا يريدون مساعدة الرسول عليه السلام بموقفهم. وبدأ سوء الظن لبعض الذئ لا يليق بالمسلمين المخلصين ففي مثل هذه الظروف نزلت هذه السورة(٣٦)

وذكر هذا بالأسلوب الذي الذي لا يليق بالمسلم أن يستخمده مع عامة المسليمين لا سيما مع صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وذكر الامام البخاري أيضاً سبب نزول هذه الآيات في صحيحه في كتاب التفسير. ولكن رواية البخارى تختلف عما ذكره الشيخ الاصلاحي في سبب نزول من عنده. وذكر البخارى في باب قوله تعالى: ان الذين ينادونک من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون(٣٧)

عن عبدالله بن زبير أخبرهم أنهم قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر: أمر" القعقاع بن معبد" وقال عمر:بل أمر" الأقرع بن حابس". فقال أبو بكر ماأردت الى أو الا خلافي. فقال عمر: ماأرادت خلافک فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلک: يايهاالذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله... الآيه(٣٨)

ونرى الاختلاف بين ما ذكره الشيخ الاصلاحي وبين ما رواه البخاري ، وان اتفقت في رفع الصوت عند الرسول صلى الله عليه وسلم . ولعل هذا الاختلاف بسبب أن الاصلاحي عدالحديث ضمن الوسائل الظنية ولذا لم يذكره ولو ثبت في الصحيح أو في غيره.

نلا حظ على الشيخ أنه في ذكر أسباب النزول في الأمثلة السابقة لم يأ خذ بالرويات الصحيحة الثابتة مثل رواية البخاري في سبب النزول في الآية المذكورة. ولم يذكر الاصلاحي سبب نزول قوله تعالى: يا يهاالذين آمنوا ان جاء كم فاسق بنبا فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحواعلى ما فعلتم ندمين.(٣٩)

واكتفى بذكر قاعدة عامة تعليقاً على ما قبلها . ولا شک في استنباط قاعدة أصولية منها ولكن لها سبب

نزول خاص الذي ذكره المفسرون مثل الطبري.... قال: كان رسول الله بعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط ثم أحد بني عمرو بن أمية ثم أحد بني معيط الى بني المصطلق ليأخذ منهم الصدقات. وأنه لما أتاهم الخبر فرحوا وخرجوا ليتلقوا رسول رسول الله صلى عليه وسلم وأنه لما حدث الوليد أنهم خرجوا يتلقونه رجع الى رسول الله فقال يارسول الله: ان بني المصطلق قد منعوا الصد قة فغضب الرسول غضباً شديداً فبينما هو يحدث نفسه أن يغزوهم اذ أتاه الوفد فقالو يارسول الله انا حدثنا أن رسولك رجع من نصف الطريق. وانا خشينا أن يكون انما رده كتاب جاء ه منك بغضب غضبته علينا. وانا نعوذ بالله من غضبه وغضب رسول. فأنزل الله عذرهم في الكتاب فقال: يايها الذين آمنوا ان جاء كم(۴۰)

وسرد الطبري بعد هذه الرواية أقوال المفسرين مثل قتادة ومجاهد حيث صرحوا أنها نزلت في عقبة بن أبي معيط. ولكن مع هذا الوضوح لم يذكر الاصلاحي سبب نزولها. وكذلك ذكره الرازي في تفسيره رواية عن مسند الامام أحمد وحسنها حيث قال: ان هذه الآية نزلت في الوليد بن عقبة أبيي معيط حين بعثه على صدقات بني المصطلق.

وقد روى ذلك من طرق ومن أحسنها ما رواه الامام أحمد في مسنده من رواية ملك بنى المصطلق(۴۱)

وذكر الشيخ الاصلاحى سبب نزول سورة التحريم. دون ذكر أسماء أزواج النبي عليه السلام. الذى ذكره الامام البخارى في صحيحه في باب: تبتغي مرضات أزواجك... حيث قال:.... عن عائشة قالت كان رسول الله يشرب عسلاً عند زينب ابنة جحش و يمكث عندها. فواطن أنا وحفصة عن اتينا دخل عليهافلتقل له أكلت مغافير أني أجد منك ريح مغا فير. فقال: ل.ا ولكني كنت أشرب عسلاً عند زينب ابنة جحش فلن أعود له. وقد حلفت لا تخبري بذلك أحد(۴۲)

وذكر البخاري نفس الرواية في كتاب الأيمان وفيها زيادة بعد قوله فلن اعود له ،فنزلت" يايها النبي لم تحرم ما أحل الله لك"(۴۳)وذكر الطبري(۴۴) والرازي(۴۵) سبب النزول هذا في تفسيريهما.

ونكتفي بهذا لقدر من الأمثلة من تفسير تدبر قرآن في ايضاح منهجه في الأخذ بأسباب النزول . ولله الحمد من قبل ومن بعد.

الهوامش

(۱) هوعلی بن عبدالله بن جعفر بن نجیح السعدی مولاهم،أبوالحسن ابن المدینی البصری المتوفی سنة ۲۳۴ھ تقریب التهذیب :ابن حجر العسقلانی ۳۹/۲-۴.

(۲) هو :علی بن أحمد الواحدی النیسابوری،مفسر،نحوی،فقیه،شاعر،معجم المؤلفین:عمر رضاکحاله. ۶۹/۱

(۳) هوابرهیم بن عمربن ابرهیم خلیل الجعبری الشافعی،ویقاله ابن سراج واشتهربالجعبر (۶۴۴-۷۳۲ھ)معجم المؤلفین:عمررضاکحاله: ۱۰۸۱/۱ .داراحیاء التراث العربی ، بیروت،لبنان.ط: ۱،۱۹۵۷م.

(۴) الاتقان : ۳۸/۱.وقد ذکر السیوطی فیه :بأن ابن حجر ألف کتاباًفیه مات عنه مسودة فلم نقف علیه کاملا. وقد ألفت فیه کتاباحافلاًلم یؤلف مثله فی هذا النوع سمیته:"لباب النقول فی أسباب النزول" .الاتقان : ۳۸/۱.

(۵) الأدوات التی نأخذهامن خارج القرآن لفهمه مثل أسباب النزول . فی رأی الاصلاحی . والحدیث النبوی والتاریخ ونحوهم.

(۶) ذکر ابن کثیر :عن علی بن أبی طالب قال :صنع لناعبدالرحمن بن عوف طعاما فدعاناوسقانامن الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموا فلاناقال فقرأ: "قل یاایهاالکفرون ماأعبدماتعبدون ونحن نعبد ماتعبدون فأنزل الله :"یاایهاالذین امنوا لاتقربواالصلاة وأنتم سکری حتی تعلموا ماتقولون.....(سورة النساء :الأیة۴۳).تفسیر القرآن العظیم: (ت:۷۷۴ھ) ۵۰۰/۱ .وکذاذکر الترمذی :۱۳۴/۲ .أبواب التفسیر .وفی روایةالطبری :فقدموافلیأیصلی بهم المغرب فقرأ:قل یایهاالکفرون اعبد ماتعبدون ....وفی روایة :وهذاکان قبل أن ینزل تحریم الخمر ،تفسیرالطبری :۶۱/۴.

(۷) ذکر البخاری عن أنس قال : قال عمر وافقت الله ثلاث أو وافقنی ربی فی ثلاث .قلت یارسول الله لو اتخذت مقام ابراهیم مصلی فأنزل الله :اتخذوا من مقام ابراهیم مصلی. ﴿سورةالبقرة:الایة۱۲۵﴾وقلت یارسول الله یدخل علیک البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنین بالحجاب فأنزل الله ایة الحجاب . وبلغنی معاتبة النبی صلی الله علیه وسلم بعض نسائه قدخلت علیهن فقلت ان انتهیتن أو لیبدلن الله رسوله خیرا منکن حتی اتیت احدی حتی تعظهن أنت فأنزل الله :عسی ربه ان طلقکن أن یبدله أزواجاخیرا".وذکر ابن کثیر أیضا سبب نزول الآیات ۱۶۹/۴-۱۷۰.

(۸) مناهل العرفان : ۱۰۶/۱-۱۰۸.

(۹) البرهان : ۲۲/۱.

(۱۰) مناهل العرفان: ۱۰۲/۱ .وقد ذکر السیوطی من فوائدها: ۱ :تخصیص الحکم عند من یری أن العبرة بخصوص السبب . ۲ :أن اللفظ قد یکون عاماویقوم الدلیل علی تخصیصه".الاتقان : ۳۸/۱.

(۱۱) مقدمه فی اصول التفسیر: ص ۹.

(۱۲) هو:عبد الکریم بن هوازن بن عبدالملک بن طلحة النیسابوری القشیری الشافعی، صوفی،مفسر، فقیه. ومن تصانیفه: التیسیر فی التفسیر، ورسالة القشیریة فی التصوف.

معجم المئولفین: ۶/۲

(۱۳) مناهل العرفان: ۲۲/۱ . ذکر السیوطی هذا القولولکن لم ینسبه الی احد حیث قال: قال غیره :معرفة سبب النزول امر یحصل للصحابة بقرائن تحتف بالقضایا. الاتقان: ۱: ۱۴.

(۱۴) سورة الاحقاف:الاية ۱۷.

(۱۵) ذكر البخاری هذا القصة فی تفسير سورة الاحقاف مفصلاً. ۲/۷۱۵. كذلك ذكر ابن كثير فی تفسيرة: ۴/۱۱۳-۱۱۴.

(۱۶) مناهل العرفان: ۱/۱۱۳-۱۱۴.

(۱۷) ابن جزی و منهجه فی. التفسير: علی محمد الزبيری. ۱/۴۱۳. و مناهل العرفان: ۱/۱۴۴.

(۱۸) الاتقان: ۱/۳۸. القاضی ابو بكر: هو محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم الباقلانی البصری. متكلم علی مذهب الاشعری. ولابالبصرة. وسكن بغداد، وتوفی بغدا د نسبع من ذی القعده ۴۰۳ه.أنظر النجوم الزاهرة لانب تغری البردی۴.۲۳۴. و شذرات الذهب لانب العماد ۳. ۱۶۸. ۱۷۰.

(۱۹) مقدمه تدبرقرآن: ص: ۳۴.

(۲۰) مقدمه تفسير نظام القرآن:ص۸.وذكرهذاالكلام الاصلاحی فی مقدمه تدبرقرآن: ۱/۳۱. تحت عنوان: "سبب النزول".

(۲۱) المصدر نفسه: ۱/۳۱.

(۲۲) البرهان: ۱/۳۱-۳۲

(۲۳) مقدمه تدبر: ۱/۴۲. والاتقان: ۱/۳۸.

(۲۴) المصدر نفسه: ۱/۳۲.

(۲۵) الفوز الكبير: (للشخ ولی الله الدهلوی احمدبن عبدالرحيم المتوفی سنة۱۱۷۶ه)ص:۷۰-۷۱

(۲۶) المصدر نفسه: ص ۷۰-۷۱

(۲۷) مناهل العرفان: ۱/۱۱۴. وما بعد

(۲۸) سورة النساء: الآية ۱۰۱.

(۲۹) سورة النساء: الآية ۱۰۱.

(۳۰) تدبر: ۲/۱۴۱.

(۳۱) سورة النور؛ الاية ۱۱.

(۳۲) تدبر: ۳/۵۱۴.

(۳۳) ابن كثير: ۳/۲۶۹.

(۳۴) صحيح البخاری: كتاب التفسير. باب قوله تعالیٰ: ان الذين بالافك... " ۲/۶۹۸.

(۳۵) سورة الحجرات: الاية ۴۰،

(۳۶) تدبر: ۷/۴۸۶.

(۳۷) سورة الحجرات: الاية ۴.

(۳۸) صحيح البخاری: ۲/۷۱۸.

(۳۹) سورة الحجرات:الاية ۶.

(۴۰) سورة الحجرات:الاية ۶.

(۴۱) الطبری: ۱۱/۷۸. (۲۴-۲۶-۲۷)

(۴۲) ابن کثیر :۱۴/۲۰۷. التفسیر الکبیر ۲۸/۱۱۹، لامام فخر الدین الرازی.

(۴۳) صحیح البخاری: ۲/۷۲۹.

(۴۴) سورة التحریم: الایة. ۱:

(۴۵) صحیح البخاری: ۲/ ۹۹۰. باب : اذا حرم طعاما. وقوله تعالیٰ : یا یها النبی لم تحرم . وقوله تعالیٰ: ولا تحرموا طیبات ما احل الله لکم .

(۴۶) الطبری: ۱۲/۱۰۰. وما بعدها.

(۴۷) التفسیر الکبیر: ۸/۱۶۴ .والکشاف: ۴/۵۶۲-۵۶۳.

مصادر و مراجع

القرآن الکریم.

۱. الاصلاحی، أمین احسن.تدبر قرآن.مکتبہ مرکزی انجمن خدام القرآن، لاهور ۱۹۷۶ء.

۲. البخاری، محمد بن اسماعیل.صحیح البخاری.نور محمد المصنع التجاریة للکتب، کراتشیط:۳. ۱۳۸۱ھ.

۳. الترمذی، محمد بن عیسی.(ت: ۳۰۹ھ)جامع الترمذی. سعید ایچ ایم کمپنی، ادب منزل، کراتشی.

۴. ابن تغری البردی، جمال الدین یوسف.النجوم الزاهرة فی ملوک مصر والقاهرة.مطبعة دار الکتب المصریة باقاهرة، ۱۳۴۸ھ.

۵. الحرانی، ابن تیمیة: أحمد بن عبدالعلیم .مقدمة فی اصول التفسیر.المکتبة العلمیة. ۵۱ شارع لیک، لاهور. باکستان.

۶. الحنبلی، عبد الحی بن العماد.شذرات الذهب فی أخبار من ذهب. دار المیسرة، بیروت، ۱۳۹۹ھ.

۷. الدمشقی، ابو الفداء اسما عیل بن کثیر.تفسیر القرآن العظیم. ط: دار المعرفة، بیروت.۱۳۸۸ھ

۸. الرازی، فخر الدین بن ضیاء الدین.التفسیر الکبیر.دار الفکر، بیروت.

۹. الزبیری، علی محمد.ابن جزی ومنهجه فی التفسیر دراسة منهجیة عن الامام المفسر الاندلسیالشهید ابن جزی و توضیح مفصل لمنهجه فی تفسیرہ" التسهیل لعلوم التنزیل" دار القلم للطباعة والنشر والتوضیع. دمشق.۱۴۰۷ھ.

۱۰. الزرقانی، محمد عبد العظیم.مناهل العرفان فی علوم القرآن.طبع بمطبع عیسی البابی الحلبی وشرکاؤہ، بمصر.

۱۱. الزرکشی، محمد بن عبد الله.البرهان فی علوم القرآن.دار الفکر، بیروت.

۱۲. الزمخشری، محمود بن عمر.حقائق التنزیل و عیون الاقاویل فی وجوہ الأویل .دار الفکر، بیروت.

۱۳. السیوطی، جلال الدین عبد الرحمن(۹۱۱ھ)الاتقان فی علوم القرآن.دار الفکر، بیروت.

۱۴. الطبری، محمد بن جریر (ت: ۳۱۰ھ)جامع البیان عن تأویل آی القرآن.دار المعرفة،بیروت.

۱۵. العسقلانی، احمد بن علی (ت:۸۵۲ھ)تقریب التهذیب. مجلس دائرة النظامیة، حیدر آباد دکن، الهند.ط: ۱. ۱۳۹۵ھ.

۱۶. الفراهی، عبد الحمید.لنظام القرآن فی تفسیر الفرقان بالفرقان.دار المصنفین،أعظم جرہ،الهند. ۱۱۱۰.

۱۷. کحاله، عمر رضا. معجم المؤلفین.دار احیاء التراث العربی، بیروت.